

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

طريقة تدريس الخط للسنة أولى ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

تحت إشراف:

أيت إحدادن

من إعداد الطالبتين:

قطاف أنيسة

بوعشرين نجاة

السنة الدراسية: 2018 _ 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

اهداء

لى سيدنا وحبينا وقرّة عيننا محمد وعلى الأحب عليه أوصد التسليم

لى من ملكت زمانه ليقدّم لي لحظة سعادة... لى من حصّد الاشواق عن وبي ليهد لي طريق العلم... لى
القلب الكبير والدي العزيز

لى نبج الحنان... لى رمز العطاء الذي لا يحصى... لى من علمتني كيف أحب ولا أكره... لى من تفوق
الوصف... لى رمز الحب وبلسم الشقاء والدي الغالية.

لى اخواتي العزيزات

لى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة... كوثر والغالية إكرام

لى من أنستني في دراستي زميلتي أنيسة. لى صديقاتي ورفيقات وبي فوايا ، عقيلة

مع خالص الحب والعطاء أهدي جهدي لو كان يحدف

نخاة

إهداء

بالمناسبة أهدي هذا العمل للتواضع لي كل من أعطاني يد العون والمساعدة من بعيد أو قريب

أما بعد:

لي الغالية " أمي " أطال الله عمرها.

لي أئبل وأزق قلب " أبي " رعاه الله وحفظه لي.

لي إخوتي: " حنان نوال وكاهنة."

لي أولاد أختي نوال " أمير وأناجيل."

لي إخوتي وزوجاتهم وأولادهم " إلين، أرناس ، وجود."

لي صديقاتي ريفقات وبلي " حميدو سارة وسمره محمودي."

ولي زميلتي ورفيقة وبلي في هذا العمل " نجاة "

لي كل البراءة الجزائرية والعربية، فحذا العمل وفاء لهم بمحبتتي التي أكنها بكل حب وإخلاص.

أنيسة

مقدمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعم لا تعد ولا تحصى وعلى ميزة العقل والدين، ونحمد الله الذي وفقنا وذلل لنا الصعوبات التي أظلمت علينا الطريق في بداية العمل وأنار علينا بنوره ورحمته أمّا بعد:

يعتبر الخط العربي من بين الخطوط الأكثر حضارة وثقافة، وهي رمز من رموز اللغة العربية، وكذلك بمثابة رسالة دينية من الله إلى نبيه الحبيب ﷺ _ عند نزوله الوحي .

كما يعدّ الخط من أكثر الملكات اللغوية إيجابية، فالمتعلم دائماً يستفيد مما يستمع إليه وما يقرأه من ثمة يحاول أن يطبق ويكتب بصياغة لغوية سليمة تخلوها الأخطاء، وببسر وبطريقة مناسبة يعبر فيها عن شخصيته وقدرته في الاستيعاب.

فالخط عند تعليمه في المرحلة الأولى يكون صعب، حيث يعمل المعلم على تعليم وتحسين خط التلميذ ويجرب جميع الطرق من تجزئة الحرف أو جزء منه أو طريقة الكلمة، فهذه الطرق يستعين بها المعلم للحصول على نتيجة مرضية.

فالكتابة موهبة فردية موجودة عند كل إنسان، لأنّ المهارة الكتابية في تطبيق القواعد من إملاء واستماع ووضع علامات الترقيم مع سلامة الخط، فالتعليم الخط لا يستهان به، لأنّ التلميذ لا يمكن أن يكتب شيء لا يستطيع أن يفكر فيه أو يستوعبه دون أن يتلفظ به، فالاستعداد لتعلم الخط سيكمل نمو اللغة المنطوقة لديه قبل أن يتمكن من الكتابة بشكل مستقل، فلا بد له أن يتعلم كل الرموز الكتابية من حروف وكلمات ليشكل بها جملاً، لتوسيع معرفته اللغوية .

وفيما يخص الهدف الأساسي لاختيارنا هذا الموضوع هو أن نكون أنفسنا مستقبلاً في التعليم الابتدائي ونحال بقدر الإمكان أن نتخطى مرحلة الأخطاء التي تدخل على اللغة العربية وحروفها من قبل التلاميذ، وكذلك نكتشف في عملية تعليم الخط الأجواء التعليمية

الأولية التي يمرّ بها كل من المعلم والمتعلم في بداية السنة إلى غاية تحصيل النتائج، ومن هنا كانت الإشكالية المتمثلة فيما يلي:

ماهي الطريقة المتتبعة في تلقين دروس الخط لتلاميذ السنة الأولى والتحضير؟ وما هو مدى استيعاب التلميذ لهذه الدروس؟

وماهي النتائج المتحصل عليها عند تعليم الخط؟

ولكي نجيب على هذه والإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي، والهدف من هو الكشف على النقائص الموجودة في المنظومة التربوية في المراحل الأولى، وكذلك المهارات وقدره التلميذ على استيعاب الدروس الكتابية وإعطاء توصيات للمعلمين وأولياء الأمور للتركيز عليها واكتشاف قدرة ومواهب أطفالهم .

وبحثنا الذي جاء تحت عنوان " طريقة تعليم الخط للسنة أولى ابتدائي " جاء وفق خطة اشتملت على مقدمة تلاها الفصل الأول الذي عنوانه بالجانب النظري للخط وجاء فيه أربعة مباحث: الأول تعريف الخط لغة واصطلاحاً والثاني في نشأة وتطور الخط العربي والثالث أنواع الخط، والرابع طرق تدريس الخط للسنة أولى ابتدائي، أمّا بخصوص الفصل الثاني أتى بعنوان الجانب الميداني واحتوى هو الآخر على ما يلي: المقابلة التي انقسمت إلى أربع حصص، فالحصة الأولى كانت تحت عنوان تجزئة الحرف وجزء الحرف والحصة الثانية كانت تكملة للحصة الأولى، أمّا بالنسبة للحصة الرابعة فكانت جمع الأخطاء الشائعة بين التلاميذ.

لنختم بحثنا بخاتمة جاءت على شكل عناصر تضمنت التوصيات، ليأتي بعد هذا الملحق من كراس محاولات التلاميذ من ابتدائية شكلاوي سليمان من قسمي التحضير والسنة الأولى الذي يحمل بعض محاولات التلاميذ، ثمّ قائمة المصادر والمراجع ومن أهمها نذكر:

- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها، قدرتها.
- صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى غاية العصر الأموي.
- القرآن الكريم برواية حفص.

وكأي باحث واجهتنا مجموعة من الصعوبات من أبرزها، ندرة المصادر والمراجع بالإضافة إلى التأخر في الدراسة الميدانية بسبب عدم قبولنا بسهولة من قبل مدير الابتدائية لتكملة هذا العمل.

الفصل الأول:

الجانب النظري لتعليم الخط

المبحث الأول: مفهوم الخط لغة واصطلاحاً.

التعريف اللغوي.

يعتبر الخط من أهم المراحل التي تكوّن التلميذ منذ بداية تعليمية، فهو ينمي ذكائه وكما أنه يبرهن على الذكاء لدى المتعلّم ويكوّن شخصيته ويوسع معرفته، وهذه تعتبر من أهم النقاط التي يجب أن نركز عليها لإبراز ذاته، فالكتابة تجعل التلميذ في المراحل التعليمية الأولى يعبر عما يجول في خاطره من الأفكار المخزونة داخله.

تعددت التعريفات اللغوية للخط فجاء في المعجم اللغوي لسان العرب بأنّ: "الخط من الفعل (خَطَطَ)، فالخط يعني: الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خطوط، وخطّ العلم أي كتب وخطّ الشيء يَخْطُهُ خَطّاً، أي كتبه بقلم أو غيره".¹

فالمقصود في هذا التعريف اللغوي أنّ: الكتابة بطريقة مستقيمة وفق قواعد معينة، ومن بين هذه القواعد نذكر منها: ترك المسافة بين الحروف، الحجم ... إلخ

وجاء أيضاً في القرآن الكريم بأنّ الخط : بمعنى السكر، وذلك في قوله تعالى { ... وَ الْقَلَمِ وَ مَا يُسْطَرُّونَ (2) } [سورة القلم 2].

ونفهم من هذه الآية الكريمة أنّ الخط هو السطر والتخطيط بالسطور ودمج بعضها مع بعض لإعطاء خط واحد لتشكيل حرف أو كلمة أو جملة ... إلخ.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 1، المجلد 7، 1990، مادة (خ ط) ، ص 287.

وفي موضع آخر خط خطّ: " الخاء والطاء أصل واحد، وهو أثر يمتد امتدادا فمن ذلك الخط الذي يخطّه الكاتب".¹ ، ومنه الخط الذي يخطّه الزاجر لقوله تعالى في سورة الأحقاف { أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ عَلَمٍ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (4) } [الأحقاف 4].

التعريف الاصطلاحي:

يعتبر الخط أساس رموز الكتابة، وهو من بين أهم وسائل الاتصال والتعبير وقد عرف الخط بأنه رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس الانسانية، وليس هناك تشريف أرفع لعلم الخط من إضافة الله سبحانه وتعالى تعليم الخط وامتنانه على عبادهن حيث قال عز وجل " { وَرَبُّكَ الْأَعْلَى (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) } [سورة العلق 3 4 5].²

فالمقصود في هذه الآية الشريفة بأن الخط شيء مهم وأساسي في حياة الإنسان حيث أعلى الله قيمة العلم والخط وجعلها من أرفع الدرجات للعلم والمعرفة لحياة الفرد.

والخط عند العرب هو كتابة الحروف العربية المفردة أو المركبة بصورة حسنة أو جميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها أصحاب هذا العلم، ففي معاجم اللغة العربية اللغة العربية، الخط والكتابة والتحرير والرقم والسطر كلّها بمعنى واحد وأنّها تعني: " نقل الأفكار من عالم العقل إلى عالم المادة أي عالم الحقيقة (على الورق) فالخط في الاصطلاح هو من رموز التي يبدع فيها الإنسان وتمكنه من قراءة الكلام وخاصة في اللغة العربية.

¹ عديلة إيمان، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي (مذكرة ماستر)، قسم الأدب العربي، جامعة بسكرة،

2017 / 2018، ص 12

² القرآن الكريم، سورة الأحقاف، الآية 3 4 5

" فالخط هو أساس رموز الكتابة ومن بين أحد أهم وسائل التعبير الكتابي التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة التعبير الصامتة، إذ يساعد القارئ على تذوق جمال اللغة ¹."

فالمراد هنا في هذا التعريف الاصطلاحي لمحمد رشدي، أنّ الكتابة والخط تتم وفق قواعد وقوانين لغوية فمن بين هذه القواعد نذكر القليل : نقط الحروف، ترك المسافات بين الكلمات.

فالكتابة العربية تجعل من المتعلم ينتقل من المستوى تعلّم اللغة لفظيا إلى المستوى التطبيقي والاستعمالي وإنجازها خطيًا، وذلك وفق أنشطة وتمارين مقترحة من المعلم، من إملاء وتمارين كتابية تطبيقية... إلخ .

وعرّف ابن خلدون الخطّ بقوله: " هو رسوم وأشكال حرفية تدلّ على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس. ²"

وعند جمعنا لجميع التعاريف الاصطلاحية نستخلص أنّ الخط أداة اتصال وتوصيل الأفكار وتجسيدها في الحقيقة بما يُكسب للتلميذ معرفة واسعة في التعليم، وهو أداة لغوية وفكرية تسمح للمتعلّم بالابتداع والتفكير وتكوين لغته.

بعدما يتعلم التلميذ قواعد كتابة الحرف والتفريق بين الحروف المتشابهة يكون قد خطّ تلك المرحلة، فبهذا ينتقل إلى المرحلة الثانية وهي كتابة الكلمات والجمل في أوضاعها الحقيقية واستعمال علامات الترقيم وأدوات الاستفهام... إلخ في أماكنها الصحيحة: " وهذا الإجراء يمكّن المعلم والتلميذ كليهما من الوقوف على سلامة الكتابة وصحتها من أجل تسهيل نشاط

¹ محمد رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط ، 2000، ص 220

² زهري محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2011، ص 120

القراءة وعناصرها، الرمز واللفظ والمعنى، فالتعرف على الصورة والكلمات وتمييز بعضها على بعض والنطق الصحيح بها، وفهم ما تشير إليه من بعد هو مدلول القراءة للمبتدئين.¹

ومن هذه العبارة نستنتج أنه عندما يكتسب التلميذ في السنة أولى ابتدائي الحروف ويقوم بتشكيل الكلمات والجمل، بهدف التعبير عما يجول في داخله ويجسدها على أرض الواقع وهكذا قد يكون التلميذ قد اجتاز مرحلة التعليم الأول ويذهب إلى مرحلة التطبيق عما تعلمه سابقا.

المبحث الثاني: نشأة و تطور الخط العربي.

لكل علم تاريخ خاص به منذ نشأته إلى غاية تطوره، فالخط العربي أصله من القرآن الكريم حيث ذهب العديد من المؤرخين والعلماء إلى القول أن الحروف العربية كلها مما علمه الله تعالى آدم عليه السلام وما علمه من لغات أخرى وذلك وارد في الآية الكريمة في قوله تعالى: " { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } (31) ".²

وقد مر الخط العربي بمراحل عديدة حتى وصل إلى صورته الحالية ومن بين هذه المراحل نذكرها بالترتيب المتسلسل منذ بداية نشأة الخط العربي إلى غاية العصر الأموي.

1-1 المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الإسلام

إن هذه المرحلة القديمة التي نشأ فيها الخط العربي خالية من التشكيل تماما وكما أنها اتخذت من الأسطورة والواقع ومنها ما لا يقوم على أسس علمية ثابتة، ولن نتعرض هنا إلى

¹ دليل العلم، تعليم الكتابة والقراءة لتلاميذ السنة الأولى، م، ت، الجزائر، ص 26.

² القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 31 .

الفصل الأول: الجانب النظري تعليم الخط سنة أولى ابتدائي

القسم الأول من هذه المذاهب الأسطورية: " أمّا القسم الثاني نجد فيها فرضيات من القدامى ومنها نذكر ما يلي:

- 1- أنّ الخط العربي وضع متأثراً بالهجاء السريانية.
 - 2- انتقل من الأنبار إلى الحيرة، ومنها إلى الحجاز، بطريق دومة الجندل.
 - 3- أُقْتُطِعَ من الخط المسند الحميري الذي كان في اليمن ولذلك كان يسمى (الجزم) " ¹ فهذه المرحلة كما سبق وأن أشرنا خالية من كل البصمات الموجودة في العصور التي تأتي بعدها، فمن النواقص التي يعاني منها الخط العربي في هذه المرحلة، عدم التمييز بين الحروف المتشابهة كالدال والذال وبين التاء والباء... إلخ وكذلك عدم وضع الحركات في نهاية الكلمات أو بدايتها، فهذا ما يخلط الأمور ويفسد الصوت وحركات الحروف.
- وتعدّ الكتابة بمثابة ثمرة حضارية، لكنها كانت تدين بالنصرية وأهلها يكتبون بالسريانية، أو ما يسمى بالخط الحميري، فلو انتقلت الكتابة من الحيرة فعلاً لانتقلت السريانية أو ما يعادلها، وتنتقل من الكتابة النبطية التي كتب بها الأنباط، منذ محاكاتهم الخط الأرامي وأثناء قيام مملكتهم وبعد زوالها، وكتب بها أيضاً الحرب الذين يقعون شمال البلاد* وبعد زوال المملكة الأنباطية بعد قرون، " ولا شكّ أنّ كتابتها من بين الكتابات المتطورة، ومن بين المميزات التي تميزت بها الكتابة نذكر ما يلي:

- 1- ربط الكلمة الواحدة ببعضها البعض إلا بعض الحروف كالذال والواو.
- 2- تستعمل فيها أشكال لبعض الحروف في أوائل تخالف أشكالها إذا جاءت في آخر الكلمة.

3- الحروف خالية من الإعجام.

*شمال البلاد أي البلاد النبطية

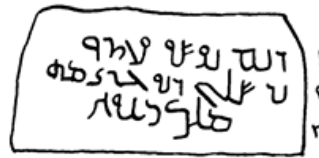
¹ صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى نهاية العصر الاموي، ط2، دار الكتاب الجديد، بيروت، 1972، ص 12.

الفصل الأول: الجانب النظري تعليم الخط سنة أولى ابتدائي

4- تاء التأنيث لا تكتب بالهاء بل بالتاء المبسوطة لهذا الشكل أُمَّتْ=أُمَّة حَبَّتْ=حَبَّة.¹

ونفهم من هذا أنّ الكتابة في العصر الجاهلية خالية من كل الصفات من شكل وإعجام، وكذلك هنالك حروف متشابهة لا تربط مع بعضها البعض إلاّ الحروف الغير المتشابهة فيها تكون الكتابة ملتصقة ببعضها، وهذا ما يصعب للقارئ فهم الكل الكلمة الواحدة بسهولة.

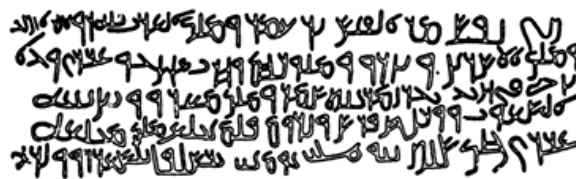
نموذج للخط في العصر الجاهلي:²



على قبر فهر، في أم الجمال - (تاريخها سنة 250 بعد المسيح) .
E. Littmann في : (Flor. de Vogüé, p. 386)

ونقرأ النقش هكذا :

١ - دته نقشو فهور
٢ - بن شلي ربو جديمت
٣ - ملك تنوخ
(هذا قبر فهر)
(ابن شلي مربي جديمت)
(ملك تنوخ)



نص الفارة ، وهو شاهد قبر أمري القيس

¹ صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى نهاية العصر الأموي ، ص 22

² المرجع نفسه، ص 20

الفصل الأول: الجانب النظري تعليم الخط سنة أولى ابتدائي

الذهن العربي لكتابة زبد

ق هذه الكتابة العربية التي صيغت بالطريقة النبطية كتابتان : يونانية وسريانية . يعود تاريخها الى سنة

Lidzbarski, *Handbuch der Nordsemitischen Epigraphik*, 1 Text, 1898. S.

مع قيمو بر مر القس وشرحو بر سمدو وسترو وشريحو»

ل / سر حزر كلمو سب د / المرحول
سب د / سر حزر كلمو سب د / المرحول
سب د / سر حزر كلمو سب د / المرحول

نص حرّان

مكتوب بخط نبطي . تاريخه سنة ٥٦٨ بعد الميلاد . نقل من :
(de Vogüé, *Syrie Centrale, Inscriptions Sémitiques* p. 117).

لالم بنيت ذا المرحول
سب د

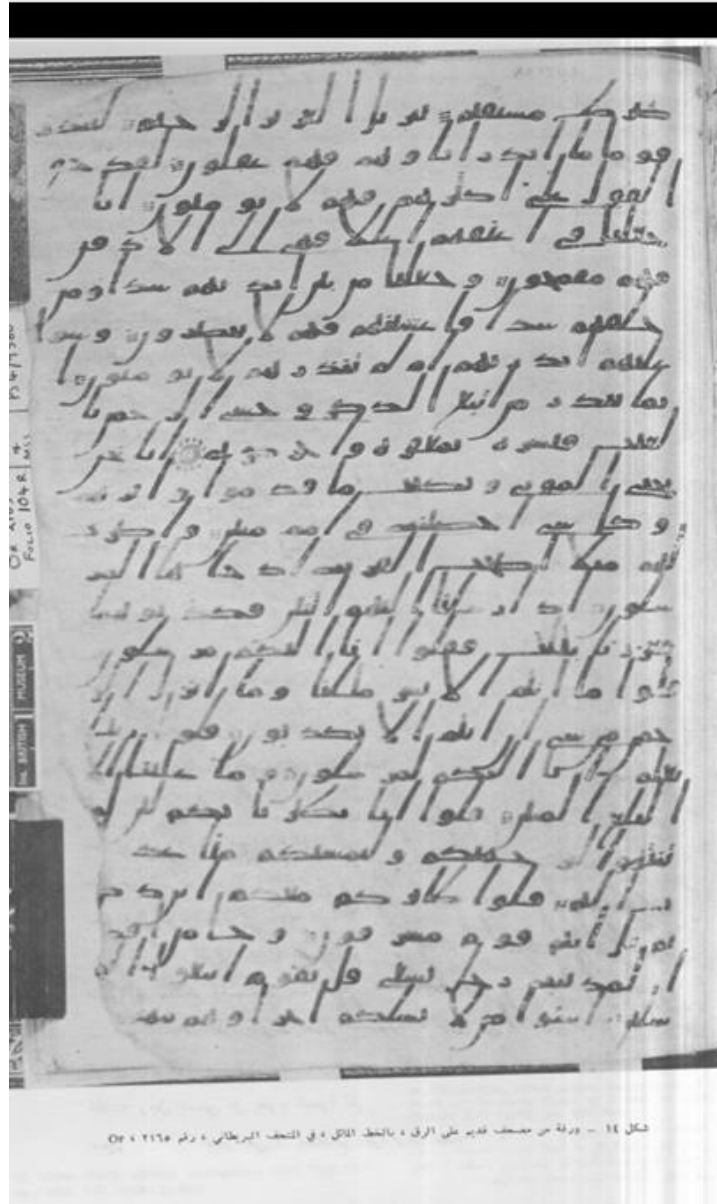
- ٢١ -

1-2 المرحلة الثانية: الخط الإسلامي في عهد النبوة.

بعد ما رأينا كيف نشأت الكتابة عند العرب الشماليين وتحسنها وتطورها خلال قرون، لقد وجدنا في هذه الفترة كتابات بخط عبد المطلب بن هاشم جد الرسول ﷺ في جلد من آدم حيث ذكر في ذلك الكتاب دين لعبد المطلب على أحد رجال اليمن وبقيت هذه الكتابة حتى القرن (3 هـ) عل الأقل ، وكما عرفت تلك الفترة كتابة الدين والحلف والهدنة أي العهود والمواثيق، فالكتابة كانت منتشرة في مكة قبل الإسلام، لأنها كانت مركزا تجاريا، وكانت الحضارة فيها أوسع مما حولها.

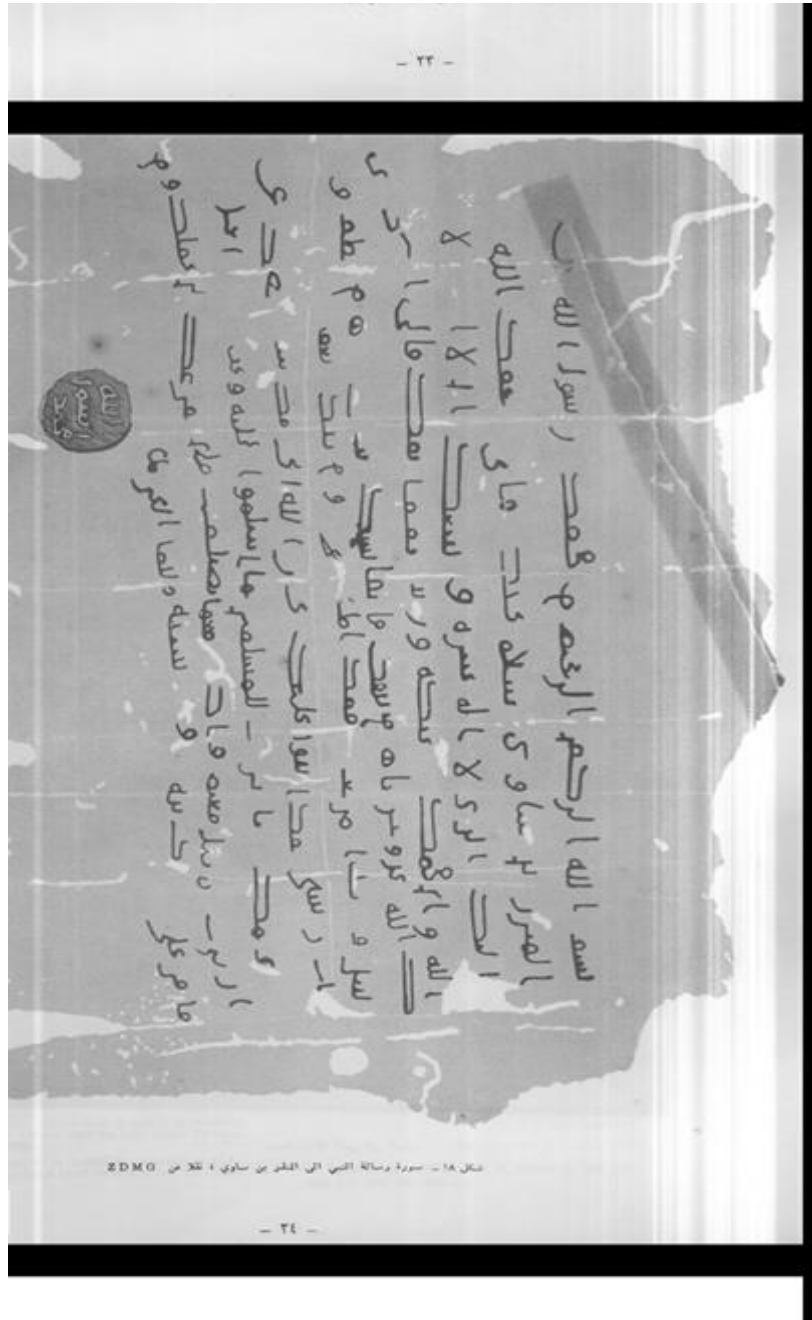
الفصل الأول: الجانب النظري تعليم الخط سنة أولى ابتدائي

ففي هذه الفترة هناك شعراء من كانوا يتاجرون بشعرهم في سوق عكاظ، وهناك يمدحون ويذمون الأنبياء، وكما وردنا أنّ الخط المدني في عهد الرسول ﷺ أكثر اتقان من الخط المكي، لكثرة الكتاب و كثرة الكتابة آنذاك، أنظر إلى النموذج 1 للخط المكي والمدني.

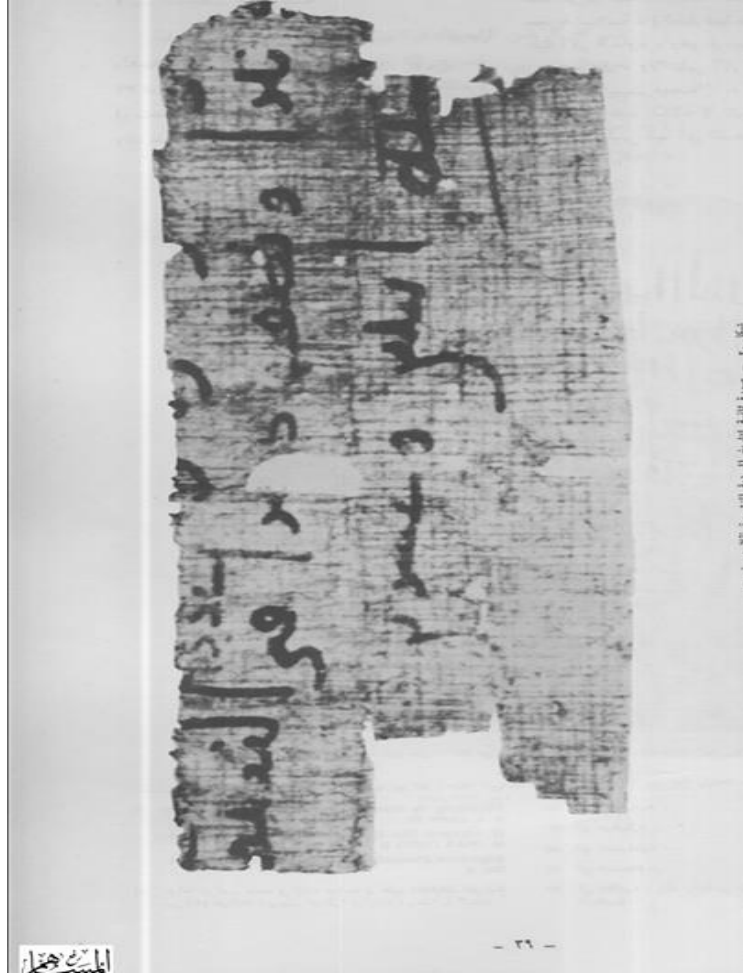


مع كتابة الرسائل النبوية بدون نقاط على يد علي كرم الله وجهه بأمر من الرسول صلى الله عليه وسلم وخير دليل هي الوصايا التي كتبت والخطابات النبوية.

انظر النموذج الآتي:¹



¹ صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى نهاية العصر الأموي، ، ص 34



1-4 المرحلة الرابعة: الخط الكوفي

وبعد جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين ووضعت النقاط على بعض الحروف المتشابهة، وذلك بعد وفاة الرسول ﷺ (11)، " بدأت الفتوحات الإسلامية وهذا الدافع الذي شجع العرب أن يتواصلوا مع بعضهم البعض، حيث تمازجت الثقافات العربية والإسلامية فكانت البصرة أول مدينة إسلامية كتبت بالخط العربي الإسلامي عام 14 هـ، فظهر ما يسمى (الخط البصري) ولم تصل إلينا نماذج منه".¹

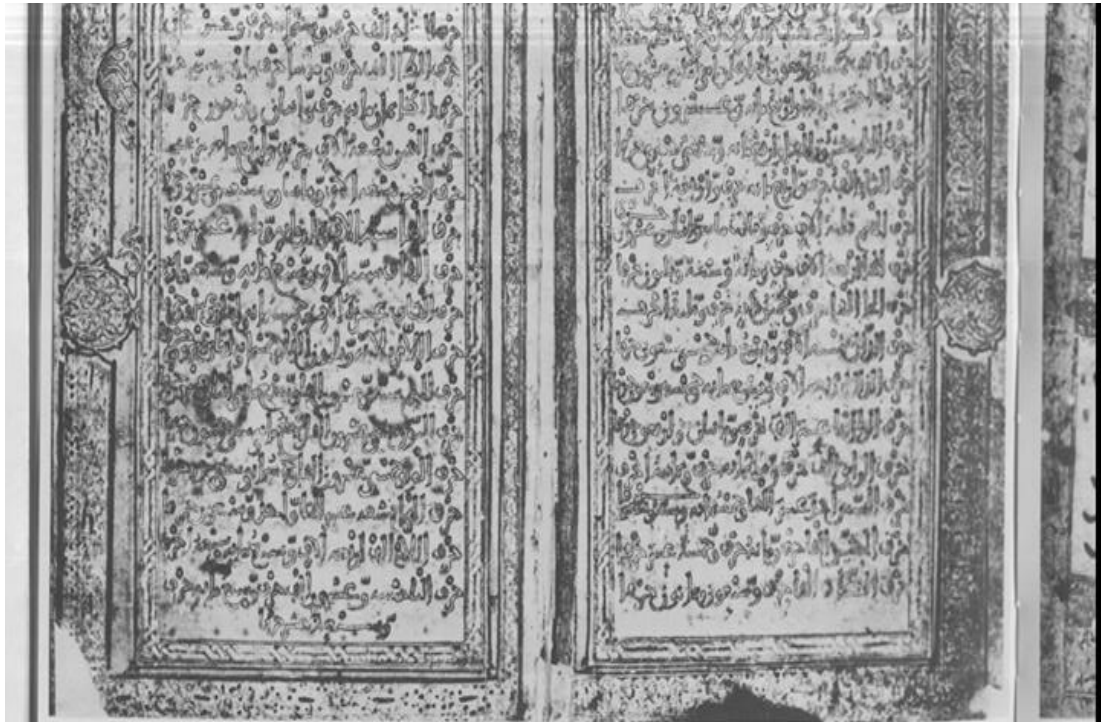
¹ صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى نهاية العصر الأموي ، ص 81

وبعد مرور ثلاث سنوات خلت مدينة أخرى وهي الكوفة على يد سعد بن أبي وقاص وذلك بأمر من الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، وقد وجدنا فيها نماذج أخرى من الحيرة وشمال حجاز بعد التطورات التي شهدها الخط في هذه الفترة.

1-5 المرحلة الخامسة : الخط في العصر الأموي.

بعدما تطور وتحسن الخط العربي على يد الكوفيين والبصريين كانت دمشق قد دفعت به نحو التحسن والتقدم: " وهنا ظهر الخط الشامي الذي ذكره أبو حيان من طرق الخط الكوفي والكاتب المشهور في هذا العصر قطبة المحرر وتكاد أن تتعدم عنه، ويذكر هوار أنّ هذه الأقلام الأربعة هي : الجليل والطومار والثلاث والنصف.¹

وبعد مرور سنوات عديدة انتقل الخط إلى شمال إفريقيا عن طريق المدينة المنورة إلى الشام (انظر إلى نماذج الخط الأموي)²



¹ صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى نهاية العصر الأموي ، ص 81 .

² المرجع نفسه، ص 87

وخلاصة القول من خلال ما سبق ذكره في موضوع الخط يمكن القول أنّ الخط العربي لا يشكل أداة لتجسيد اللغة الحاملة للخصائص الحضارية والتاريخية فحسب بل يحمل أقدس رسالة عُنيّت البشرية جمعاء والعرب خاصة، وبهذا المعنى أضحى الخط العربي يتمتع بطابع ديني لأنّه الخط الذي كتب به القرآن الكريم، ولهذا علينا حمايته من التحريف والضياع فالخط العربي ثروة ثقافية وامتداد للثقافات الأخرى.

وكذلك يتمتع هذا الخط بمميزات دينية وحضارية، حيث عمل جميع الكتاب والعلماء على تحسينه وتقعيده ليبنوه على أحسن صورة من قبل، فكما نعلم أنّ الكتابة الجاهلية لا يمكن قراءتها بكل سهولة لارتباط الحروف ببعضها البعض، وخلو الحروف من النقاط والتشكيل، ولكن بفضل مجهودات المبذولة من قبل العلماء والنحويين وخاصة في العصر الحديث الذين أضافوا لمستهم لتقعيد الخطّ لأبسط حدّ ممكن.

المبحث الثالث: أنواع الخط العربي.

1- أهمية الخط

يعتبر الخط أساس في تعليم التلميذ في المرحلة الابتدائية اللغة المكتوبة، حيث يجسدها أحاسيس على أرض الواقع، فهو أداة ووسيلة للاتصال مع الغير، وكذلك هو من بين الوسائل التي يتم بها المشاركة في الأنشطة الكتابية كالرسائل والفقرات، فإذا لا بد أن تكون بداية انطلاق المتعلم صحيحة لتحقيق العملية التواصلية دون أخطاء لغوية تذكر، وهذا ما ينص فيه القول: " فيمثل سوء الخط كمثل سوء التعبير في الكلام كلاهما يؤدي إلى سوء الفهم والخط من الفنون الجميلة الراقية..."¹

فعند شرح هذا القول نفهم منه أنّه إذا تحققت هذه الشروط من الكتابة المفهومة المقروءة يتحقق التواصل بكل أريحية وطلاقة، ولكن إذا تلاعبنا في الكلمات ووضعناها في

¹ عديلة إيمان، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، ص 23

غير موضعها الصحيح يختل المعنى ويؤدي إلى معنى آخر أو شيء لا يفهم، فمثلا التلميذ يكتب كل ما يسمعه مثال: (كتابة كلمة " كِتَابٌ " يكتبها حسب سماعه " كِتَابُئ ") دون أن يعرف حجم الخطأ الذي ارتكبه، فمن خلال هذا نستخلص أهمية الخط على شكل نقاط وهي:

1- عند الكتابة بالخط الواضح والمقروء يعطي لنا لغة كتابية سليمة وكما أنه يبرهن القدرة الكبيرة التي يستوعبها ذلك المتعلم أثناء تعلمه الخط والحروف ومن هنا نلاحظ مدى ذكاء وقوة شخصيته المميزة وعلى هذا فالوضوح له مستويات عديدة وهو نتيجة لمجموعة من العوامل المتشابهة ولقد حسم أحد المدرسين الأمر فقال: " لو استطعت أن أقرأ المكتوب بسهولة إذا فالخط واضح وجيد".¹ فهذا يعني أن عند الفهم والقراءة السهلة للحروف يوضح لنا مدى سهولة نطقها وفهمها بدون معاناة أو جهد يبذل أما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يكتبون بخط واضح يصعب فهم كتابتهم وهذا ما يصعب الأمر اكتسابهم الخط بسرعة .

2- الكتابة الجيدة للحروف وإعطائها الحجم المناسب والمسافات التي يحتاجها كل حرف من فاء وباء وتاء يجعل الخط جيد ومفهوم وهذا قد يساعد بشكل كبير في تحقيق التواصل مع الغير دون عناء فالكتابة فن وتذوق وقد يمكن أن تكون رغبة وموهبة لدى أحد المتعلمين.

3- الخط الواضح أداة ووسيلة اتصال فالخط تحكمه قواعد مسافات بين الحروف الحجم وتنوعت أنواعه على حسب البلدان والثقافات ولكن طريقة الوضوح واحدة فهذه هي نقطة اشتراك بين تلك الأنواع.

فمن هنا نستنتج أن الخط المقروء والواضح من بين الأساسيات التي يجب أن يحتوي عليها الخط ليحقق التواصل لأنه من بين الوسائل القديمة وحتى الحديثة التي لا يمكن

¹ عديلة إيمان، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، ص 23

الاستغناء عنها أبداً. "... ويعتبر الخط من الأعمال الآلية التي استخدمت استخداماً نافعاً لإفادة الأطفال يدوية لأن الطفل بطبعه ميل إلى الحكمة والعمل ويستخدم يديه".¹

والخط هو وسيلة آلية يستخدم استخداماً نافعاً أي لغرض إيصال الأفكار العقلية وترجمتها على شكل كتابات على الواقع والتمرّن على اكتساب الخط وتدريبه عليه يسهل عملية تحسين الخط ومهارة الكتابة وهنا تبدأ المهارة الشخصية وإبرازها على شكل تعبير رسم.

2- أنواع الخط

تعددت أنواع الخطوط العربية حسب العصور والبلدان، وقد اشتهرت بعض الأنواع على الأخرى، وساهم انتشارها في إيجاد أشخاص يحرصون على التدوين والكتابة بشكل مستمر، وتطورت هذه الخطوط من خلال النقاط على الحروف، وظهور التشكيل لسهولة نطق الكلمات، ومن أهم تلك الخطوط المتداولة وكثرة الاستعمال نذكر:

2-1 الخط الكوفي:

" نسبة إلى الكوفة، وهو من أقدم الخطوط العربية، ويعود أصله للعرب القاطنين في شمال الجزيرة العربية، إذ كان يستعملون خطأً يعرف بالخط النبطي، ثم أخذ أهل الحيرة والأنبار هذه الخطوط وطوروها إلى نوع آخر يسمى بالخط الحيري أو الأنباري، ومع مرور الزمان تغير اسمه إلى الخط الكوفي، وذلك في العصر العباسي حيث أولوه اهتماماً فائقاً وأدخلوا عليه الفنون والزخارف ومع بقاء الحروف على قاعدتها، وهذا النوع

¹ عديلة إيمان، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، ص 23.

عرف بعدة أنواع وهي: الكوني البسيط، المورق، الزهر، المظفر وبالإضافة إلى الكوني الهندسي.¹



2_2 خط النسخ :

" وهو أحد أشهر الخطوط، وسمي بهذا الاسم بسبب استخدامه في نسخ الكتب والمراسلات، ومن المؤرخين من قال إنّه مرادف للخط الكوني، وقد عرف في العصور قبل الإسلام عن طريق استخدامه في بعض الكتابات مثل نقش حران عام 568، وازدهر خط النسخ في العصر العباسي نتيجة تطور حركة الترجمة والتأليف وحاجتهم للكثير من النسخ

¹ كامل سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي (الخط الكوفي)، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1999، ص 63

الفصل الأول: الجانب النظري تعليم الخط سنة أولى ابتدائي

وقد شجع ذلك ظهور نوع جديد سمي بالخط المخطط في عهد المأمون ومن الخطاطين الذين برزوا في عهد الخطاط ابراهيم الشجري، وأخوه يوسف اللذان قاما بابتكار نوع جديد من الخطوط مأخوذ من خط النسخ، وهو ما سمي بخط الثلث، وظهرت إلى جانبه صور أخرى من الخطوط مثل: خط الطومار والتعليق والرقعة والديواني والطغراء.¹

أنموذج من خط النسخ:



¹ كامل سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي (الخط النسخ)، ص 7_8_9

2-3 خط الديواني :

" سمي أيضا بالخط الهمايوني، وابتكر من قبيل الديوان الهمايوني السلطاني للحكومة العثمانية، وكان يعد من أسرار القصر التي لا يعرفها إلا كاتبها، وضع قواعده الخطاط إبراهيم منيف بعد فتح القسطنطينية ببضع سنين، واستمد استخدامه مدّة من الزمن إلى أن استبدل العثمانيون الحروف العربية بأخرى لاتينية، يتميز الخط الديواني بالتواء حروفه وله نوعان: الخط الديواني الجلي المستخدم في الفرمانات ورسائل الدولة الخط الديواني الجلي الزروقي المستعمل في الصكوك والمستندات والعملات الورقية.¹

النموذج:



¹ كامل سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي (الخط الديواني)، ص 7

2-5 خط الثلث :

" يعتبر خط الثلث من بين الخطوط الأكثر صعوبة في الكتابة، وهو أشهر أنواع الخط النسخي، وسمي بهذا الاسم لأنه يكتب بسمك يساوي ثلث قطر القلم، واشتهر في أواخر الدولة الأموية على يد قطبة المحرر، وطوره إبراهيم الشجري لأقلام خط الثلث نوعان هما: قلم الثلث الثقيل وقلم الثلث الخفيف.¹"

فالصعوبة تكمن في الدقة أثناء الكتابة بالأقلام، حيث يستعان بنصف قطرها وهذه من الصعوبات التي تميّز بها هذا الخط على غرار الخطوط الأخرى، وكما تعرفنا إلى الخطوط التي تغيرت تسمياتها بسبب اختلاف العصور والحاجة إلى تسهيل الخط لتسهيل عملية انتشاره.

أنظر إلى نموذج أدناه :



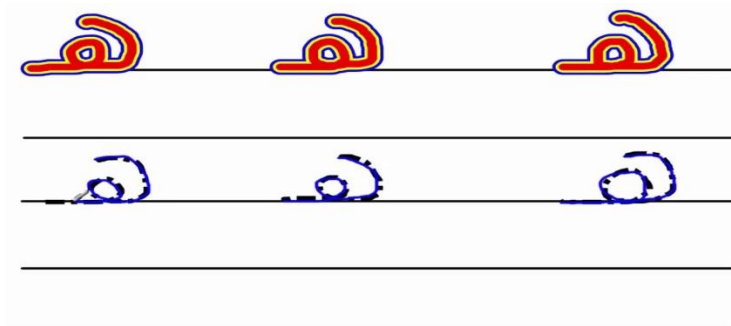
¹ كامل سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي (الخط الثلث) ، ص 7

المبحث الرابع: طرق تدريس الخط

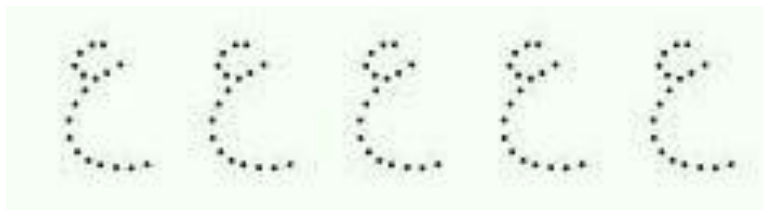
إن مهارة تعليم الخط أولى من التعبير الكتابي، بحيث يهتم المعلم بتلقين الدروس الخطية خطوة بخطوة وكما أنه يهتم إن كان التلاميذ مركزين مع معلمهم في كل خطوة يقوم بها وهنا تبدأ المهارة الفردية لكل تلميذ، حيث تظهر شخصياتهم وقدراتهم في سرعة استيعاب الدروس وطريقة تطبيق ما تعلموا في الفترة الأولى، فالفن الخطي من الفنون الأكثر أهمية يجب التركيز عليها، وإبرازها كما أن الخط نشاط لغوي وصفي تقعيدي هدفه الأساسي تعلم قواعد الخط العربي، فهنا نلاحظ تعدد الطرق في تدريس الخط وفق منهجيات معنية تساعد المعلم بتعليم التلميذ وتبسيطها ومن بين هذه الطرق نذكر:

1- الطريقة الأولى: طريقة تجزئة الحروف وكتابتها على شكل نقاط

فالمعلم هنا يقوم بكتابة الحروف على شكل نقاط بشكل كلي والتلميذ يقوم في هذه المرحلة بتكملة النقاط لتسوية حرف فمثلا عند كتابة الهاء يكتب بهذا الشكل عندما يكون التنقيط الكلي:



أو إذا كانت في جزء من الحرف بهذا الشكل حرف العين:



ولكن هذه الطريقة بها عيوب ولا تعطي نتائج مرضية فمن هذه العيوب نذكر:

- تعود التلميذ على تكملة النقاط وهذا ما يشكك قدرته على كتابة الحرف وحده .
- لا ينمي ذكاء التلميذ فيبقي محصورا.
- إذا اعتاد التلميذ على تكملة الحروف بالنقاط يصيبه بالملل ويفقده حب التعلم والاهتمام بحصص الكتابة.

" لهذه الطريقة عيوب كثيرة إنها لا تثير حماس التلاميذ واهتمامهم بدروس الخط وإنها لا تشجع التلميذ على استخدام الحرف واجرائه في كتابة الكلمات والجمل".¹

2- الطريقة الثانية: طريقة كتابة الكلمة و يتوسطها حرف أو يأتي في بداية والنهاية.

" ربما تكون هذه الطريقة من أكثرها تنمية لذكاء التلميذ في هذه المرحلة حيث يعتمد على ذكاء الفردي وتمييزه بين الحروف التي تكون في بداية الكلمة أو أواخرها فمثلا كتابة كلمة صوص هناك من يكتبها بهذا الشكل:"²

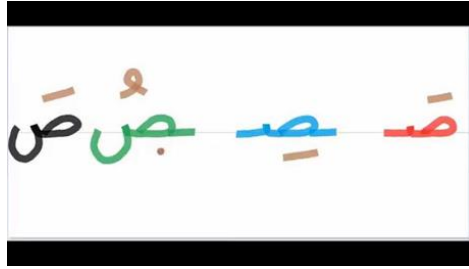
صوص

- فهم لا يفرقون بين الحرف الذي يكون في بداية أو نهاية الكلمة، فالحرف الأساسي هنا الصاد فعند تكراره في الكلمة يشنت انتباه التلميذ ويختلط عليه الأمر.

¹ عديلة إيمان، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، ص 15

² الدكتور رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (تدريسها مهارتها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 3، 2011، ص 469 - 470.

انظر التمثيل التالي:



فهذه الطريقة قسمها محدود رشدي خاطر إلى ثلاثة طرق تستعمل على نطاق واسع منها :

1-1 الطريقة الأولى

" وركز على تدريس التلاميذ على الخطوة الأساسية المتضمنة في كتابة الحروف الهجائية أو بتجميع الحروف المتشابهة في هيئتها معا، وبمجرد تعلم التلاميذ لعدد كان من الحروف تكتب كأجزاء في كلمات وتتعرض هذه الطريقة لانتقادات منها: لا تنثير اهتمام التلميذ " ¹.

1-2 الطريقة الثانية

التدريس أولا على الحروف المنفصلة وتقديم للتلاميذ أما بترتيب عرضها في كتاب القراء أو بترتيب الحروف الهجائية أو بتجميع الحروف المتشابهة في هيئتها معا وبمجرد تعلم التلاميذ طرق الكتابة للحروف والتفريق بينهما على شكل أجزاء.

فهذه الطريقة لها سلبيات عديدة ومن بينها نذكر:

- صعوبة استثارة اهتمام التلاميذ في حصة الكتابة.
- هذه الطريقة ليست المثالية لتعليم تلميذ المرحلة الأولى اكتساب الخط وتقويمه.

¹ عديلة إيمان، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، ص 16

1-3 الطريقة الثالثة

تبدأ بالكلمة ككل أو بجملة قصيرة يحتاج التلميذ لكتابتها، وهي الطريقة الكلية في تدريس الخط وميزتها الأساسية أن التلميذ يجد لديه دافعا لبذل الجهد ومواصلة التدريس مع تقديم حروف جديدة يمكن التعرف عليها عن طريق التحليل وتتعرض أيضا هذه الطريقة لأوجه النقد، وذلك لأن هذه الطريقة تكون صعبة بالنسبة للمرحلة الأولى لديه وذلك راجع إلى كثرة الحروف وعدم قدرته على استيعابها كلها حيث قال محمود رشدي ناقدا لهذه الطريقة : " أن الاهتمام الذي يعطي لأشكال الحروف بحيث تكتب كتابة صحيحة واضحة ليس كافي".¹

وقصد هنا بليس كافيا أن هذه الطريقة لا يكفي أن تلبي حاجات تعلم التلميذ في المرحلة الأولى ولا نجذب انتباهه بسبب صعوبتها وكما نعلم أن المرحلة الابتدائية تكون من أصعب المراحل حيث يكتب التلميذ اللغة والخط معا.

¹ محمود رشدي خاطرو مصطفى رسلان، تعليمية اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة،



اسم الطالب:
لون الحرف والصورة



(أ)

تدريبات الحرف





لون حرف أ



اكتب الحروف والكلمات التالية مع مراعاة الكتابة على السطر وبالطريقة الصحيحة التي تعلمتها :

أ	إ	أ	أ	أ	أ
أ	إ	أ	أ	أ	أ
أ	إ	أ	أ	أ	أ

ضع دائرة على حرف (أ) فقط . تم أعد كتابة الحرف مرة أخرى ليوحده على السطر

هَذِهِ أُسْرَتِي : أَبِي وَأُمِّي وَأَخِي وَأُخْتِي

هَذِهِ أُسْرَتِي : أَبِي وَأُمِّي وَأَخِي وَأُخْتِي

هَذِهِ أُسْرَتِي : أَبِي وَأُمِّي وَأَخِي وَأُخْتِي



الفصل الثاني : الدراسة المبرانية

لتعليم الخط.

الفصل الثاني : الجانب الميداني التطبيقي

بعد تعريفنا للخط لغة واصطلاحاً ودرسنا مراحل نشأة الخط وتطوره من العصر الجاهلي إلى غاية العصر الحديث قمنا بإعطاء نماذج الخط وطريقة كتابة التلميذ عند تعلمه للأحرف وعلّمناهم كيفية التطبيق لما تعلموه سابقاً، وجمعنا أيضاً الأخطاء التي ارتكبوها أثناء الكتابة مع التعليق لكل خطأ وتصحيحه، وقمنا بالتمثيل على كل خط بإعطاء نماذج من الكراس والمحاولات التي قام بها بعض التلاميذ، ومن هنا استخلصنا أهمية الخط المتمثلة فيما يلي:

- الخط يساهم في تكوين الطفل في أول مراحل التعليم.
- مهارة الكتابة تنمي ذكاء التلميذ وتبرز شخصيته.

1. منهجية الدراسة:

1- الحدود المكانية:

لقد اخترنا عينة التحضيري والسنة الأولى، وطبقنا عليها حصص من الكتابة وتعليم الخط وذلك على مستوى ابتدائية شفلوي سليمان.

2- الحدود الزمانية

- الحصة الأولى: حصة نشاط الكتابة، يوم الأربعاء 10 أفريل ، من 10 سا إلى 12 سا
- الحصة الثانية: حصة التطبيق، يوم الأربعاء 14 أفريل من 10 سا إلى 12 سا.
- الحصة الثالثة: نشاط الكتابة ، يوم 24 أفريل 2019، 09:00 سا إلى 12 سا

• الحصة الرابعة: حصة جمع الأخطاء الشائعة، يوم 14_05_2019، 13:00

سا إلى 15:00.

3- أدوات البحث:

لقد اعتمدنا على الأدوات التالية:

• كراسات صغيرة

• لوحات

• السبورة

4-الملاحظة:

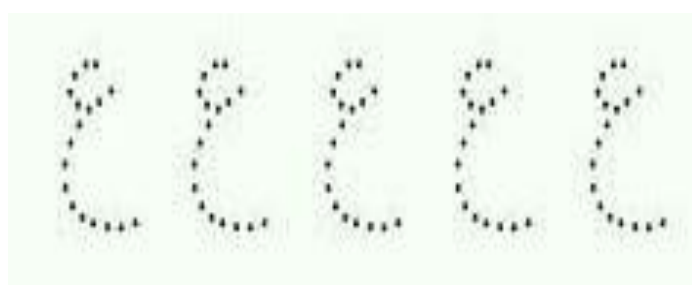
فالملاحظة تعتمد على شيئين هما المكان والزمان أي تعتمد على الأشياء المحسوسة والملموسة، فهي تعني مشاهدة الملاحظة عيانيا، وقمنا بملاحظة كل الأخطاء التي ترتكبها كل تلميذ أثناء الكتابة، وبطبيعة الحال نقوم بتصحيحها جماعيا لتفادي تكرار الخطأ مرة أخرى، ولكي نتفادى الأخطاء المتكررة في كل مرة خصصنا وقتا متسعا في اربعة حصص وكانت الحصة الأخيرة كحصة تصحيحية لجميع الحروف التي تكررت بكثرة عند التلاميذ.

ولهذا على المعلمين أن يركزوا دائما على إعطاء الطريقة الأمثل لتعليم الخط والكتابة، لكون هذه المرحلة من بين المراحل الصعبة التي تواجه التلميذ والمعلم سواء، ففي الفصل الأول تكلمنا على هذه الطرق من تجزأت الحرف وكتابة الكلمة أو الحرف، وكانت النتائج المحصلة عليها متوزعة كالتالي:

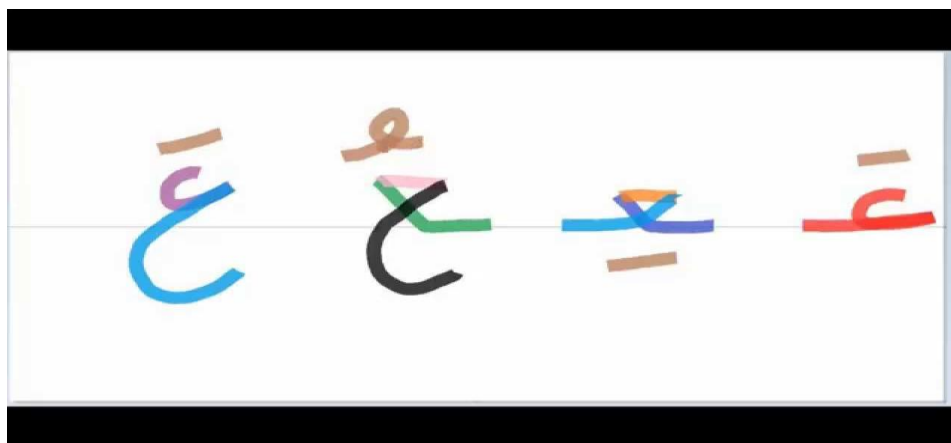
1-الحصة الأولى: تجزئة الحرف أو جزؤه.

" عند تجزأت الحرف على شكل نقاط متتالية يقوم التلميذ بتتبع تلك النقاط بقلمه ويوصل بينهما لتشكيل حرفا، وذلك دون الخروج من النقاط أو عدم المعرفة والتمييز دون الحروف فمثلا عند كتابتهم لحرف العين.¹ يكون:

في حالة وضع نقاط لنصف الحرف أو وضع نقاط كلية مثل :



فالتلميذ يقوم بتوصل بين هذه النقاط سواء كانت كلية أو جزئية ليكمل الحرف مثال:



إنّ هذه الطريقة لها سلبيات ومن بين هذه السلبيات نذكر:

1-عدم جذب التلميذ في حصص الكتابة.

2-هذه الطريقة لا تبين لنا إن كان التلميذ يميّز بين الحروف أو لا .

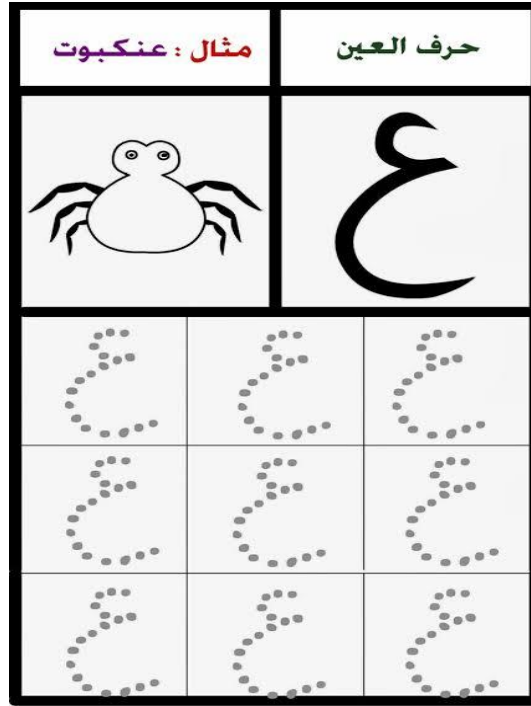
¹ حصة نشاط الكتابة، يوم الأربعاء 10 أفريل ، من 10 سا إلى 12 سا

الفصل الثاني: الجانب الميداني.

وهناك طرق أخرى في الكتابة ومن بينها كتابة حرف والطلب من التلاميذ إعادته وتتبع محاولاتهم لمعرفة إن كان التلميذ على صحة.

أمثلة من كراس المحاولات ومن بين محاولات التلميذ أخذنا ما يلي:

أولا نبدأ بحرف العين وطلبنا من التلميذ إعادة كتابة الحرف.



حيث كتب التلميذ هذا الحرف بالشكل الآتي:

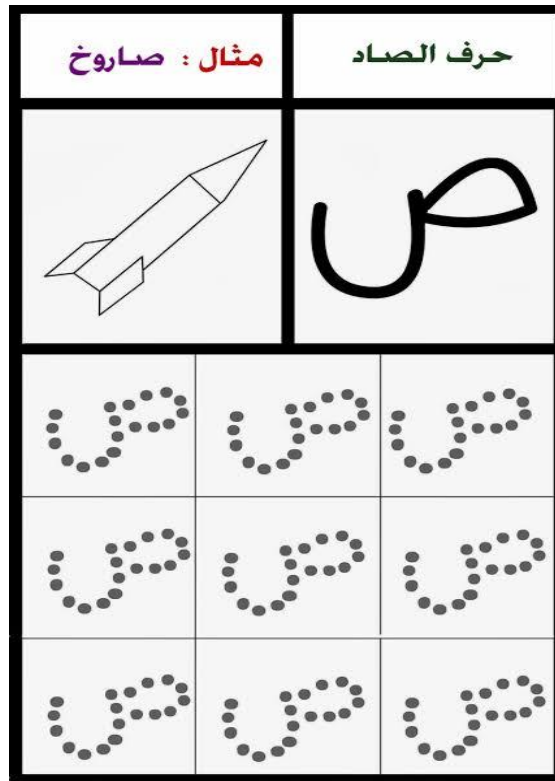


كتبه بشكل مقلوب كأنه العدد ثلاثة 3، فهذه الطريقة جد صعبة لأن التلميذ إعتاد على الطريقة الأولى في تعلم الخط واتباع، وقمنا بإعطابه محاولات أخرى حتى يصيب ولا يخطئ هذه المرحلة لا يميز فيها التلميذ الأحجام والمسافات وحتى التعرف على الحروف وخطها مع الحروف المتشابهة .

" وأيضا حرف الصاد إنّ بعض التلاميذ لا يميزون بين الحروف عند بدايتها أو وسطها أو نهايتها، وهذا ما يؤدي إلى خلط كبير موجود بين الحروف المتشابهة مثل: حرف ص، ض، ظ، ط ... إلخ فطلبنا من التلاميذ إعادة الحرف الصاد وتتبع الحرق الأول والنقاط وفي الكلمة." ¹

الحصة الثانية: تكملة للحصة الأولى

1- نتتبع النقاط لتكوين الحرف.



¹ حصة التطبيق، يوم الأربعاء 14 أفريل من 10 سا إلى 12 سا.

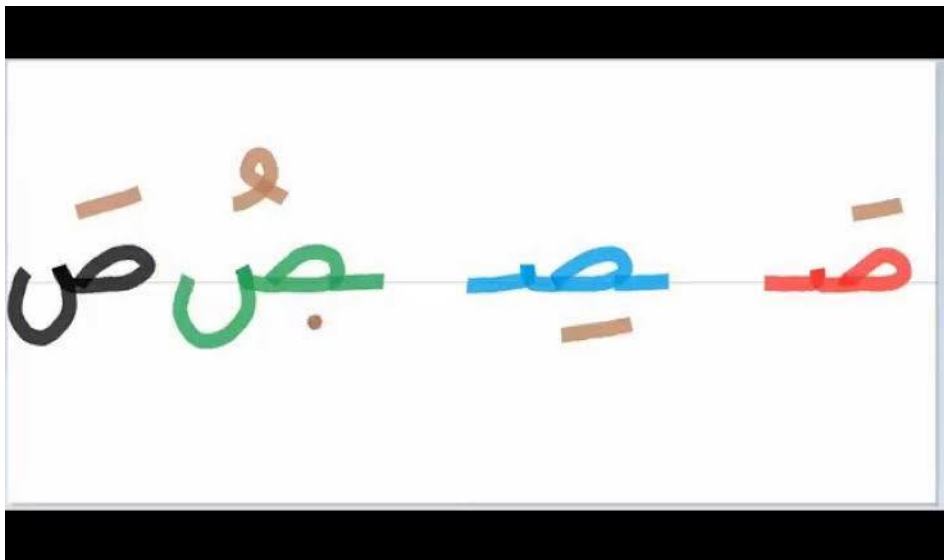
2- ننتبع الحرف الأول،

ص . .

3- الكلمة المتكونة من حرف الصاد.

صوص . .

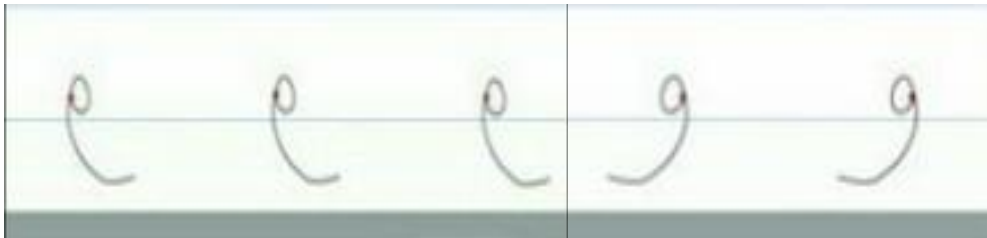
نموذج من كراس المحاولات :



وأيضاً عند كتابة حرف الواو كتابته من طرف التلميذ كأنه الرقم 9 فهذه تعتبر من الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ في هذه الفترة من التعليم، ولهذا قمنا بإعطائه تطبيق حول هذا الحرف.

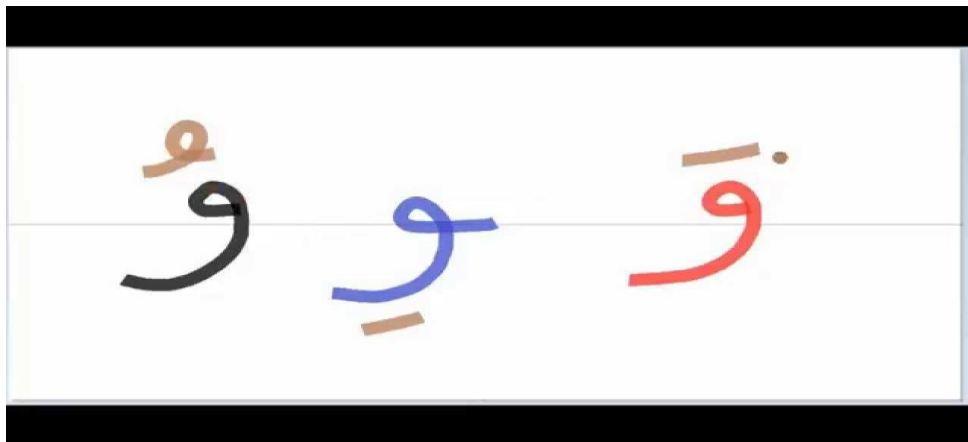
و

وهكذا كانت النتيجة



وعند تصحيحنا لهذا الخط بعد محاولات عديدة أصيب التلميذ في كتابته للحرف وقمنا بإعطائه كلمات تبدأ بذلك الحرف لنعرف مدى استيعابه له وحفظه لهذا الحرف دون أن يخطأ مرة أخرى وهكذا كانت النتائج التي حصلنا عليها:

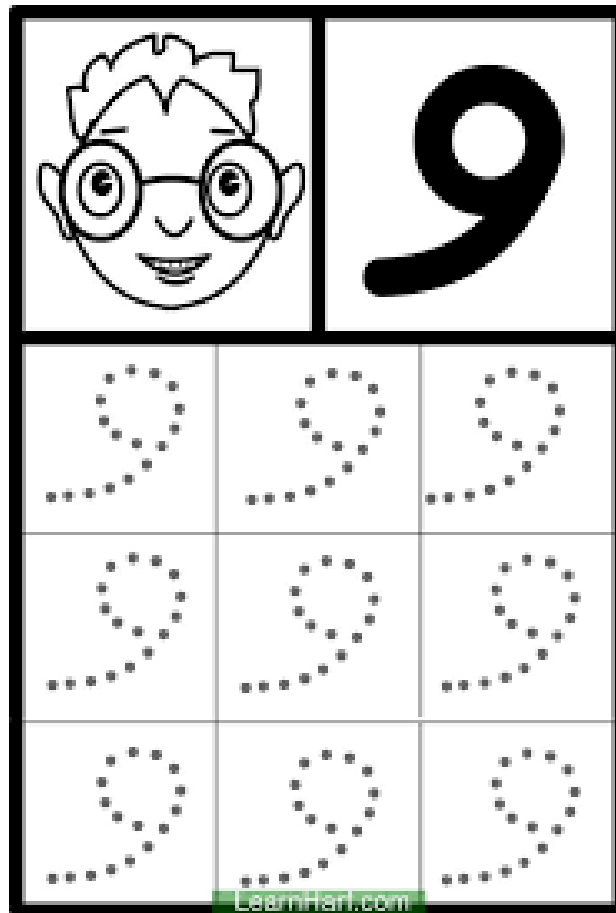
1- عند كتابة الحرف و:



2- عند كتابة الكلمة التي تحمل حرف الواو.



كتب الجملة باتباع الخط الخفيف دون أن يخطأ والنتيجة النهائية لكتابة الحرف كانت كالتالي:



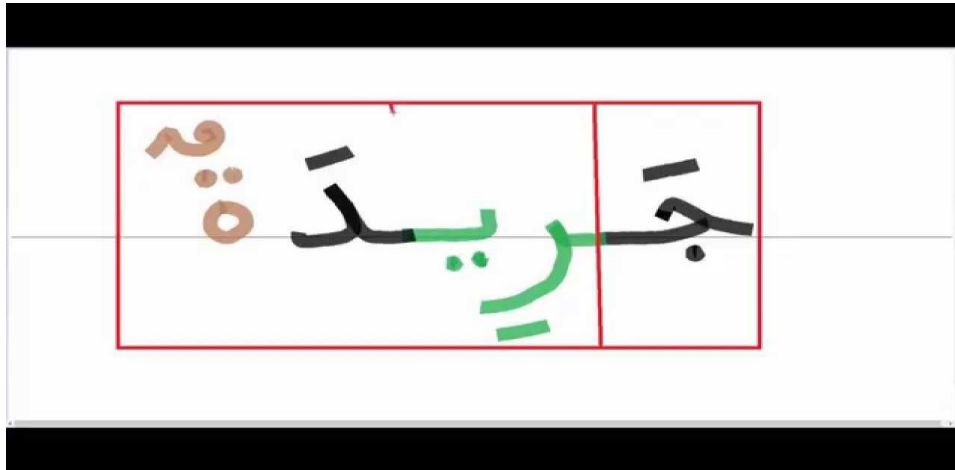
" الحصة الثالثة: تابع " ¹

حرف الجيم .

ج

فهذا الحرف يتشابه مع حرف الخاء والحاء وعند كتابتنا لهذا الحرف ليقوم التلميذ بكتابته ضنا بأنه حرف الخاء وذلك للتشابه الكبير بين الحرفين وكتب كلمة تبدأ بهذا الحرف وقام بكتابتها بشكل صحيح دون أن يعي اسم الحرف وهكذا كانت النتيجة بهذا الشكل:

التمثيل:



¹ نشاط الكتابة ، يوم 24 أفريل 2019، 09:00 سا إلى 12 سا

وكتبها بشكل صحيح لأنه قام بتتبع النقاط المكونة لكلمة (جريدة) وهذا ما سهل عملية الكتابة لديه.

حرف الهاء

يعتبر حرف الهاء من بين الحروف الصعبة التي يراها التلميذ عند كتابته له وحتى عند نطقه حيث يقوم التلميذ بكتابة الهاء كأنه حرف ن ثم يضع سطرًا في نصفه ضامنًا منه أنها الطريقة الصحيحة والمثل فهذه هي الكتابة التي كتبها التلميذ لكلمة هدية.

كتابة الأستاذ

هدية

كتابة التلميذ

هدية

فقمنا بتدريبه من جديد لكي لا يخطأ مرة أخرى فتحصلنا على هذه النتيجة

الأخيرة

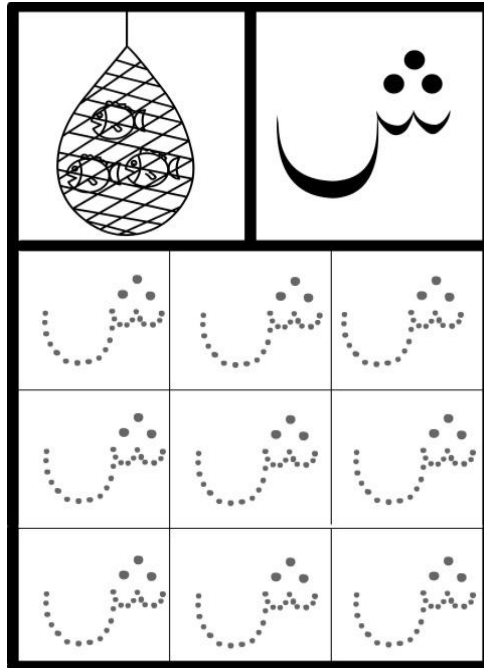
هدية

فلاحظنا أنّ التلميذ يتحسن في كتابته يوميا وخاصة عند كتابته الأحرف الصعبة التي تواجه التلميذ أثناء تعلمه الخط.

حر الشين

ش

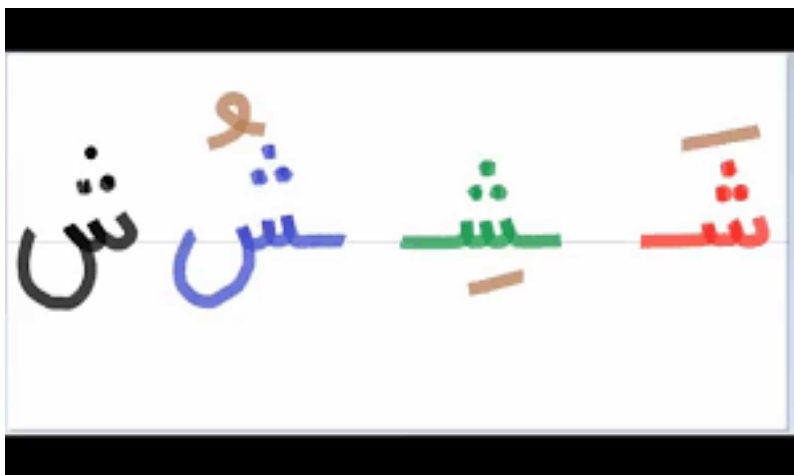
إنّ حرف الشين يبين لنا مدى ملاحظة التلميذ ومشاهدته كيفية كتابة هذا الحرف خطوة تلوى الأخرى، ومن بين التمرينات التي أعطيناها للتلميذ لحرف الشين نمثلها المستوى الآتي:¹



¹ نشاط الكتابة والتطبيق على الكلمة يوم 28/04/2019 من 13:00 إلى 15:00

قام التلميذ بتتبع النقاط كالسابق لنعرف مدى تتبعه للحرف دون أن يخرج من النقاط أو أن يبدأ الحرف عكسياً، أي يبدأ من نهاية الحرف إلى بدايته، كما لاحظنا في حرف الهاء.

ثم جربنا الطريقة الثانية وهي كتابة الحرف من جديد دون كتابته على شكل حروف.



فهذه النتيجة جد مرضية لأنه قام بكتابة الحرف بشكل صحيح، وهذا جيد بالنسبة لطفل مبتدئ، ففي بداية الأمر لاحظنا الطفل قام بالبداية من النهاية ولكن صححنا له الوضعية لتكون كتابته للحرف صحيحة.

ثم قمنا بتجربة أخرى وكتب هذا الحرف في كلمة تبدأ ب ش:

شاحنة شاحنة شاحنة

فالنتيجة المتحصلة أثناء كتابته للكلمة التي تحتوي على حرف الشين حسنة و مرضية نوعاً ما لأنه تتبع الكتابة الخفيفة في البداية ثم أعاد كتابتها وحده دون أن يعتمد على التنقيط أو الكتابة الخفيفة في البداية أو أن نراقبه .

حرف الذال

ذ

إنَّ حرف الذال يتشابه مع حرف الدال والفرق بينهما في نقطة واحدة والنطق، قمنا بكتابة الأحرف المتشابهة لكي نعرف إذا ما كان يفرق بينهما أو لا فهكذا كانت النتيجة

ذ ذ ذ ذ

النتيجة المتحصل أعلاه وهو تدخل الدال في هذه الحروف وهذا ما يشكك عدم معرفة التلميذ الحرف، والتفريق بينه وبين الذال، وأعدت تمرينه من جديد وأعطيته محاولة على شكل كلمة تحتوي هذا الحرف

ذئب ذئب

إن كلمة ذئب بدأت بحرف الذال وقام التلميذ بكتابة الحرف مبدئياً بشكل صحيح ولاحظنا خطأ آخر وهو الهمزة وكتابتها على شكل الرقم 2، ثم أعطيناه محاولة أخرى وصححنا الخطأ السابق فهذه المحاولات من بينها التي طبقها وتمرن عليها التلميذ من بداية الحصة إلى الحصة الأخيرة .

الحصة الرابعة: الأخطاء الشائعة التي تواجه التلميذ كل مرة¹

أثناء تدريس وتدريب التلميذ لاكتساب الخط وفن الكتابة، وواجهتنا صعوبات عديدة من بينها

- صعوبة استيعاب التلميذ كتابة الحرف من المحاولة الأولى.
- التكرار يصيب الملل وعدم تحمل الوقت الكبير والضغط.

فمن الأخطاء الشائعة:

الأخطاء الأولى:

1- حرف الفاء بعض التلاميذ يكتبون حرف الفاء بالمقلوب



2- حرف الشين أو السين يكتبونها بثلاثة أسنان مثلاً:

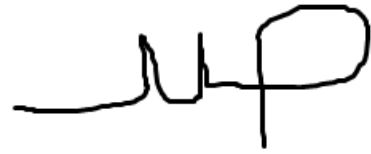


¹ حصة جمع الأخطاء الشائعة، يوم 14_05_2019، 13:00 سا إلى 15:00.

3- حرف الواو يكتب كأنه العدد 9



4- حرف الصاد يكتب بهذا الشكل

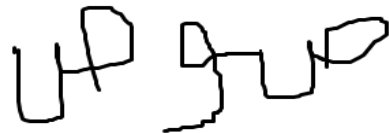


5- الهمزة: تكتب كأنه العدد 2



الأخطاء الثانية:

1- حرف الصاد والضاد



أرشد

2- حرف النون

تأبعت

3- حرف القاف

قارورة

4- حرف السين والشين

أسنان
شبكة

5- حرف الكاف

كعبة

6- حرف الجيم والحاء



7- حرف الميم



خاتمة

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع المعنون بـ " تعليم الخط للسنة الأولى ابتدائي" ومن هنا حاولنا استخلاص نتائج الدراسة في النقاط التالية:

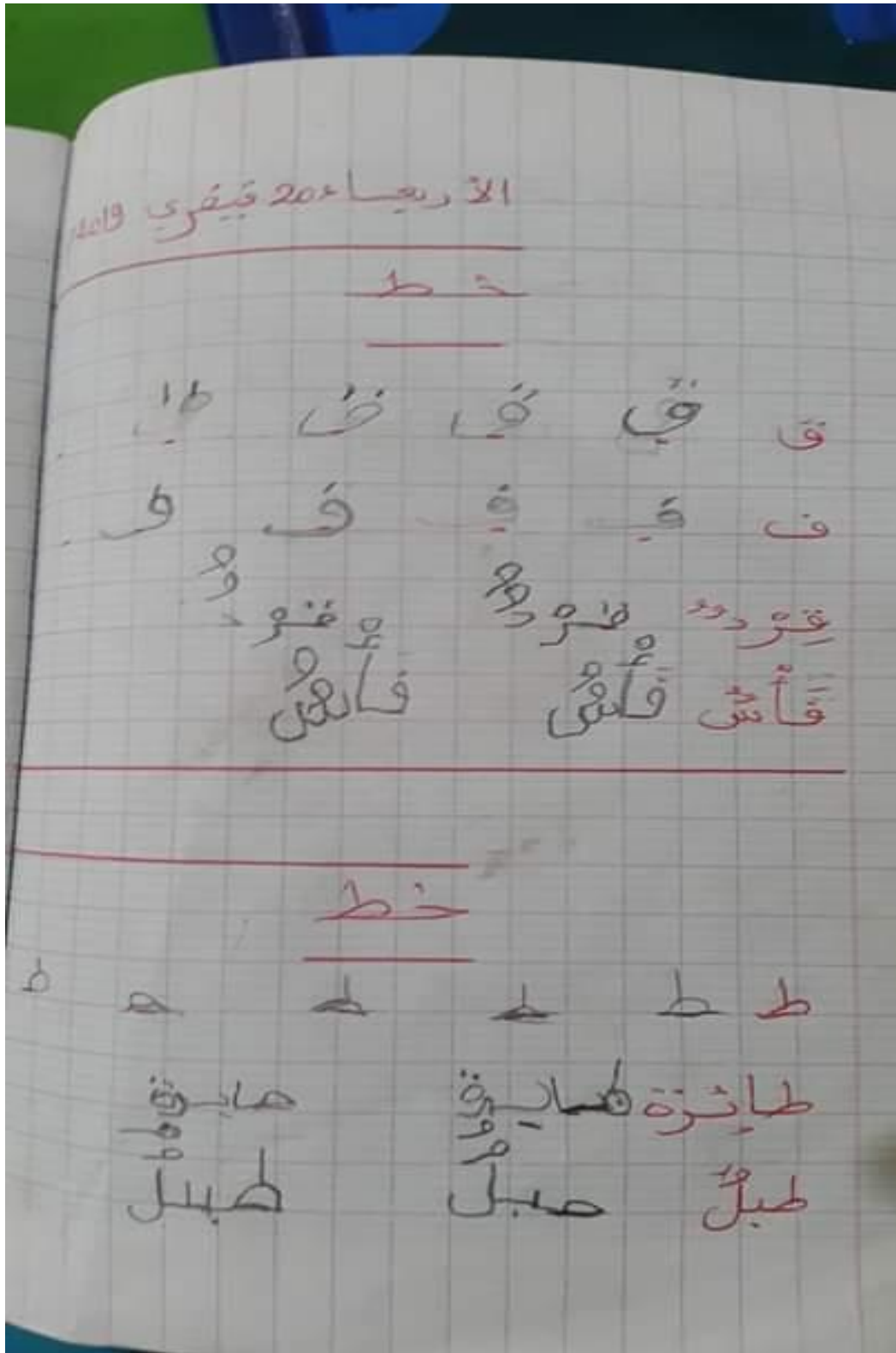
- ✓ تعدّ مهارة الكتابة من أبرز المهارات التي يكتسبها المتعلّم.
- ✓ الخط هو الركيزة الأساسية للتعبير الكتابية.
- ✓ يساهم الخط في تعلّم مهارة القراءة.
- ✓ إدراك المتعلم علاقة الحروف ببعضها البعض بعد ربطها في كلمة واحدة تدل على معنى.
- ✓ تعد الكتابة نقطة انطلاق في تكوين المتعلم في السنة الأولى ابتدائي.
- ✓ يعبر المتعلّم بالخط عمّا يجول في خاطره.

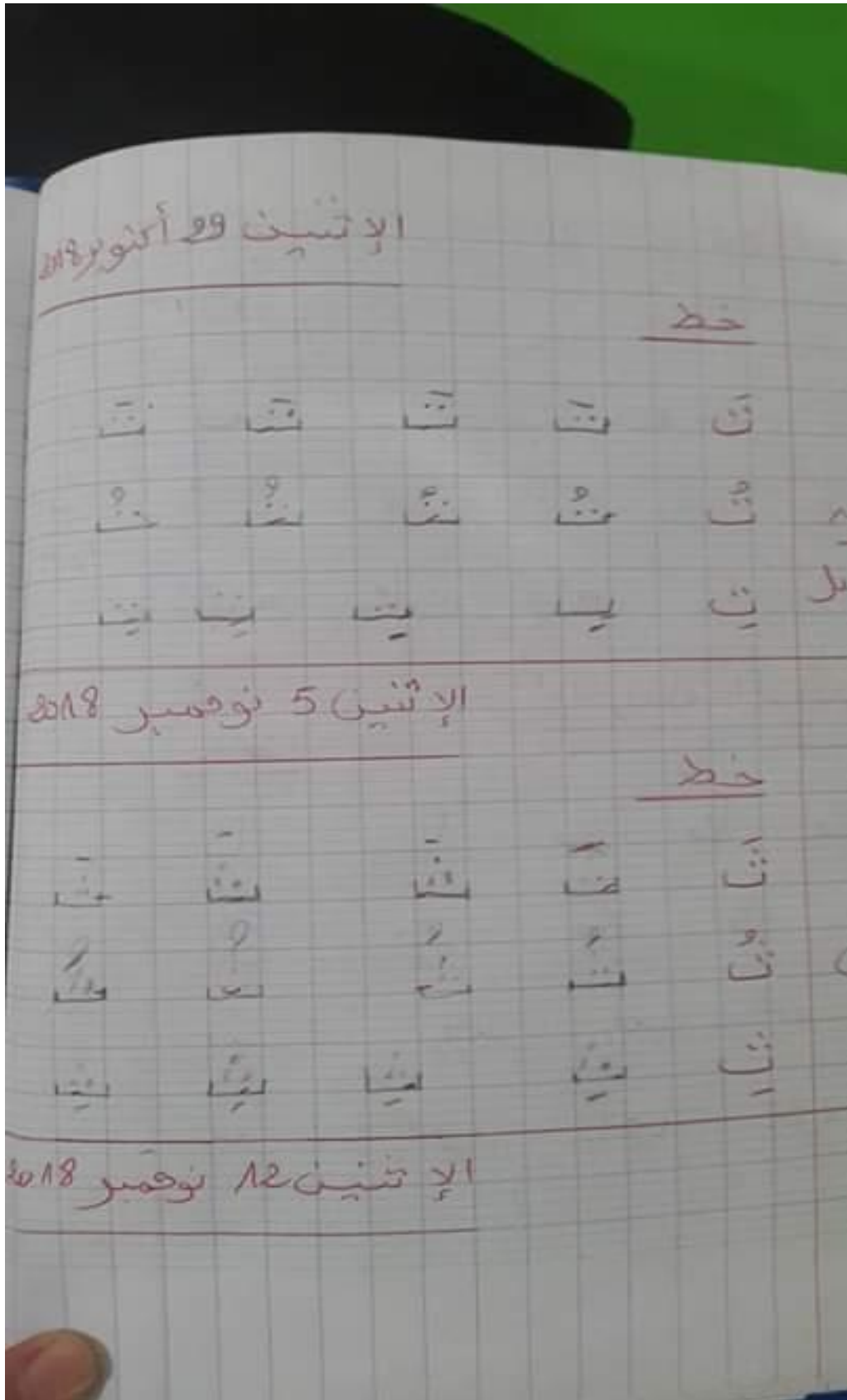
التوصيات:

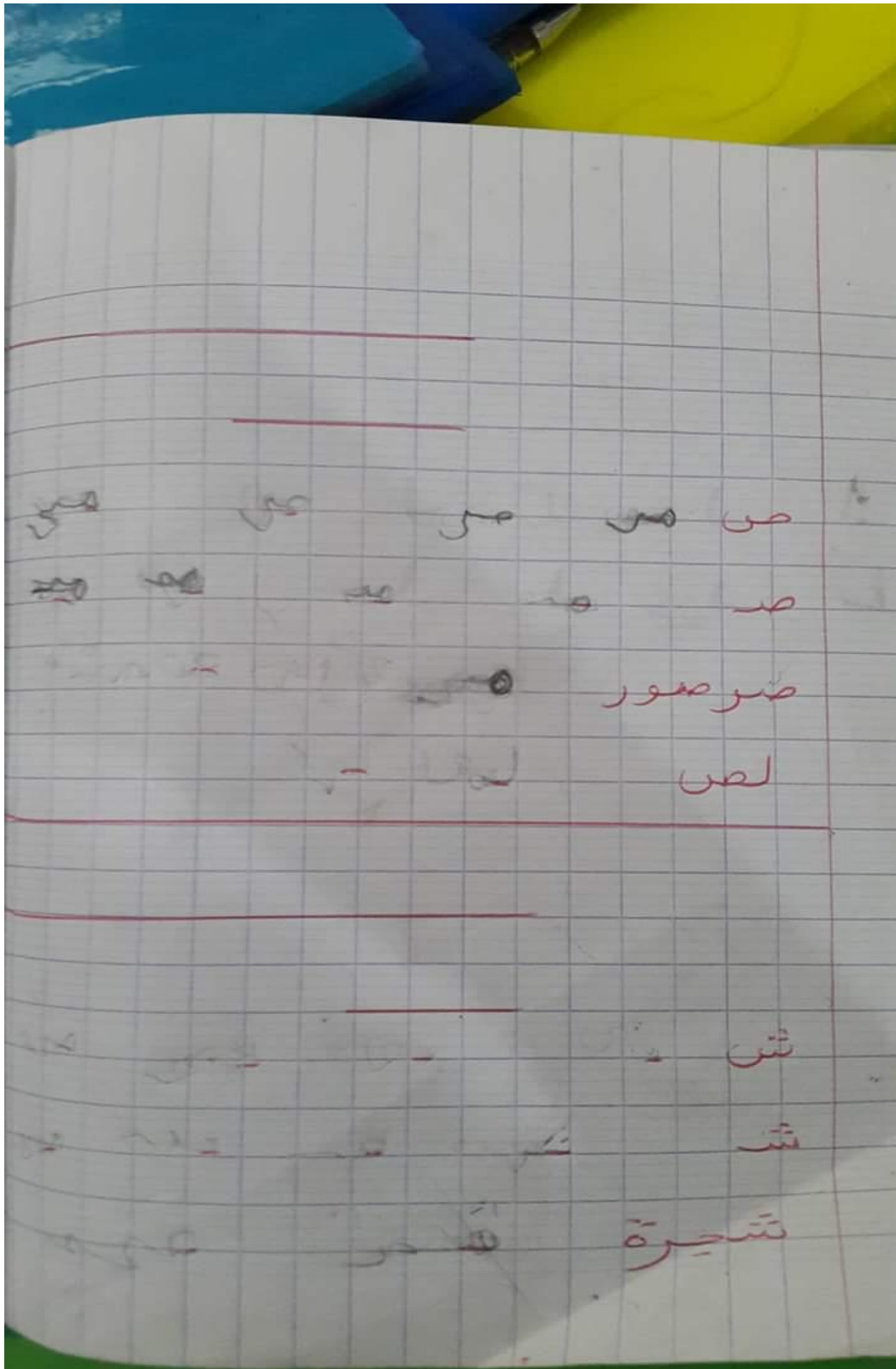
- ✓ يجب على المعلم أن يراعي مدى استيعاب الطفل وقدرته على تعلّم الخط.
- ✓ تكثيف نشاطات كتابة الخط مثل شراء كراريس الخط.
- ✓ المراقبة المستمرة من قبل المعلمين للمتعلمين لكشف المواهب الفردية.

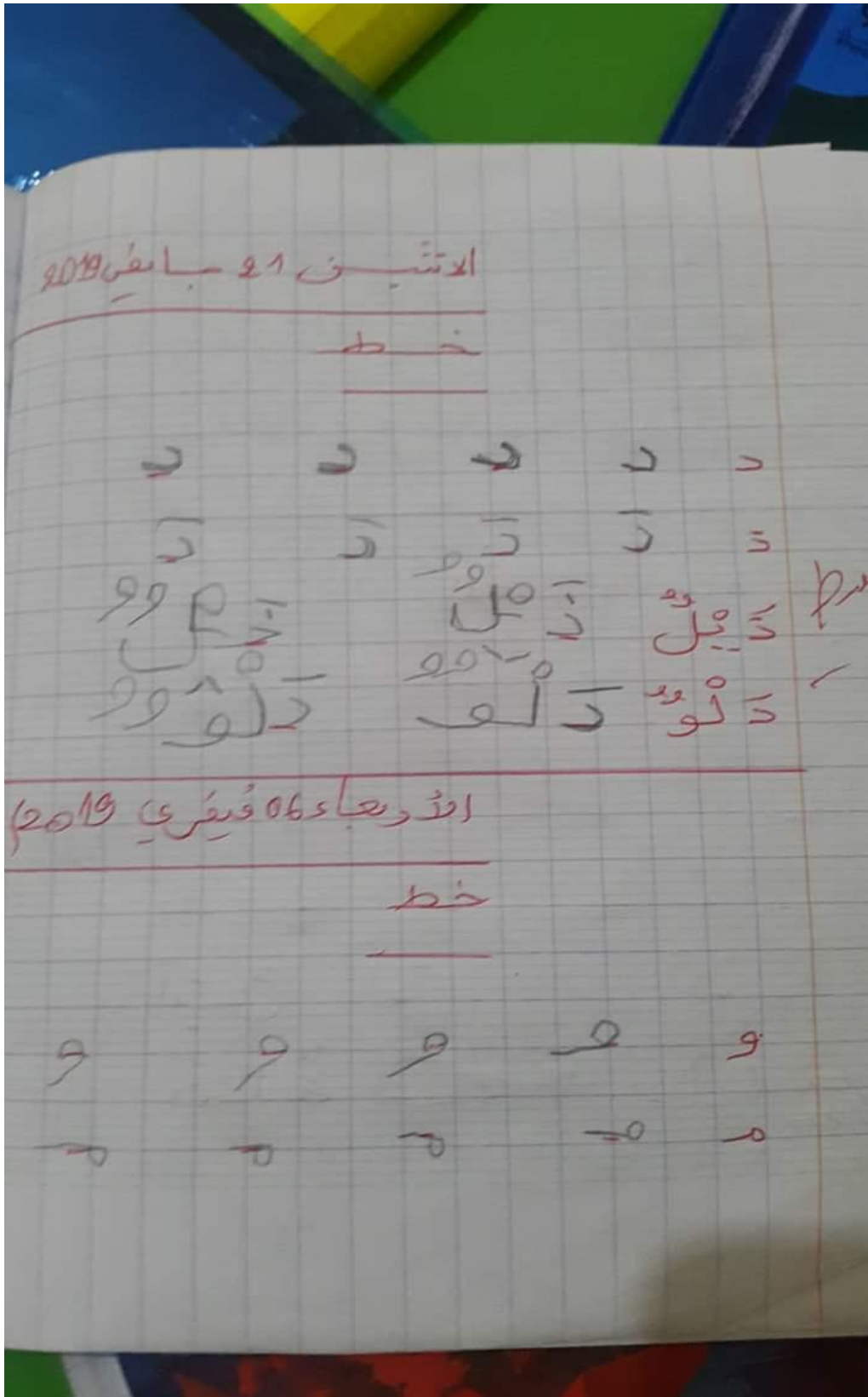
المحقق

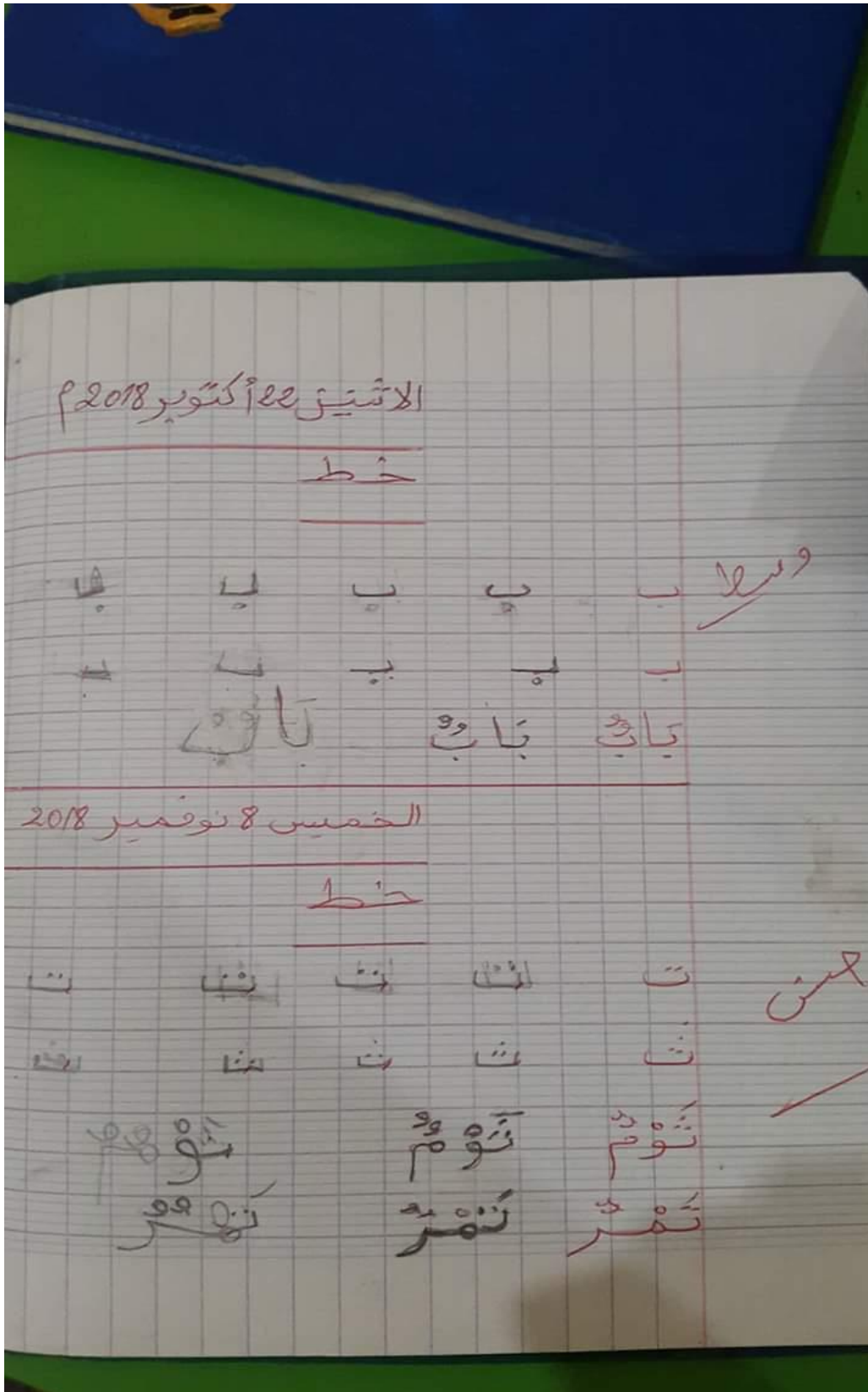
نماذج للعينات المدروسة











قائمة المصادر

والمراد جمع

القرآن الكريم

أولاً: المصادر والمراجع

- 1- محمد رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة د ط ، 2000.
- 2- دليل العلم، تعليم الكتابة والقراءة لتلاميذ السنة الأولى، م، ت ، الجزائر.
- 3- زهري محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ط1، 2011.
- 4- كامل سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي (الخط الكوفي)، ط1 ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1999.
- 5- الدكتور رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (تدريسها مهاراتها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 3، 2011.
- 6- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليمية اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

ثانياً: المعاجم

- 1- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 1 ، مادة (خ ط) المجلد 7، 1990.

ثالثاً: المذكرات الجامعية

- 1- عديلة إيمان، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي (مذكرة ماستر)، قسم الأدب العربي، جامعة بسكرة (الجزائر)، 2017 / 2018.

رابعاً: المقابلات

- 1- واضح نبيلة، بودراج فاطمة الزهراء، ابتدائية شغلاوي سليمان، البويرة (الجزائر) 14
أفريل 2019 و 24 أفريل 2019، 09:00 سا إلى 10:00.
- 2- واضح نبيلة، بودراج فاطمة الزهراء، ابتدائية شغلاوي سليمان، البويرة (الجزائر) 28
أفريل 2019 و 14 ماي 2019، 13:00 سا إلى 15:00 سا .

الفهرس

ب، ت، ث	المقدمة.....
	الفصل الأول: الجانب النظري تعليم الخط سنة أولى ابتدائي
09	مفهوم الخط.....
09	1-التعريف اللغوي.....
10	2-التعريف الاصطلاحي.....
12	نشأة وتطور الخط العربي.....
12	المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الإسلام.....
15	المرحلة الثانية: الخط الإسلامي في عهد النبوة.....
18	المرحلة الثالثة : الخط في عهد الخلفاء الراشدين.....
19	المرحلة الرابعة: الخط الكوفي.....
20	المرحلة الخامسة : الخط في العصر الأموي.....
21	أنواع الخط.....
21	1-أهمية الخط.....
23	2-أنواع الخط.....
29	طرق تدريس الخط.....
29	1-الطريقة الأولى.....
30	2-الطريقة الثانية.....
	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لتعليم الخط لسنة أولى ابتدائي
35	منهجية الدراسة.....
37	الحصة الأولى: تجزئة الحرف أو الجزء منه.....
39	الحصة الثانية: تكملة للحصة الأولى.....
43	الحصة الثالثة: يتبع.....
48	الحصة الرابعة: استنتاج الأخطاء الشائعة.....
53	خاتمة.....
55	الملحق.....

63	قائمة المصادر والمراجع.....
66	الفهرس.....